١٢٨

الى ان عدا فتور في بعض الاوقات فازال الله سبحانه وجب
اجابته فكثر لذلك حزنه وغيبه وطال كمده ووجيبه ومازال
ومازال يشتاق الى زمان الكرامة الممنون بها عليه فيبكي وينادب
ويتحسر ويلهف فنام ليلة من الليالي فقيل له في نومه ان شئت
ان يرد الله عليك سحابتك فصل الى الملك الفلاني في بلد كذا وكذا
واسئله ان يدعو لك فان الله يردها عليك شعر في المعنى

اقصد الى الصالح الامير ، في خطبة الواقع الكبير
فادع الله جاهدا فذي ، سائل مرو ابن نمير
لقد سما في الملوك قدرا ، وجل فيهم عن النظير
وسوف تلقى لديه امرا ، يبدو ببشر والسرور
فاقطع له البيد والبوادي ، وواصل السير بالمسير
لعل وقت القبول يقضي ، فيعقب العسر باليسير

قال فسار الرجل يقطع الارض حتى وصل الى البلدة التي ذكرت
له في المنام فدخلها وسال عن الملك فارشد الى قصره فاذا
عند القصر غلاما قاعدا على كرسي عظيم وعليه كسوة هائلة
فوقف الرجل اليه وسلم عليه فرد عليه السلام وقال ما حاجتك
قال انا رجل مظلوم جئتك لترفع الى الملك نازلتي فقال له لا
لا سبيل اليه لانه قد جعل لاهل المسائل يوما يخلو عليه
فيه وهو يوم كذا وكذا فسر رشدا حتى يأتي ذلك اليوم فاتكل
الرجل عليه حجبته على الناس وقال كيف يكون هذا وليا

من اولياء

Copyright © King Saud University